

أبعاد تطور احتراف أعمال مهنة تنمية الموارد البشرية



تأليف
د. ناصر الفريح

أبعاد تطور احتراف أعمال مهن تنمية الموارد البشرية

تأليف

د. ناصر الفريح

أبعاد تطور احتراف أعمال مهن تنمية الموارد البشرية

نُشر لأول مرة عام ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م
طبعة ٢٠٢٥

البريد الإلكتروني:
dr.naseralfuraih@gmail.com

الموقع الرسمي:
www.naserfuraih.com

العنوان
، الطابق الأول، مجمع ذا ووك، شارع سالم المبارك
السالمية، الكويت

رقم الإيداع ٧٤٤ / ٢٠١٥
ردمك: ٩٧٨-٩٩٩٦٦-٠-٩٧٥-٦



الحقوق الكاملة محفوظة للمؤلف.

مؤلف الكتاب
د. ناصر عبد الكريم الفريح
رئيس مجلس إدارة لدى:-
شركة الرؤية الدولية - معهد الرؤية الدولية
أكاديمية تأهيل محترفين الكوتشينج البريطانية
أكاديمية تنمية وتحول الشخصية
أكاديمية الرؤية الدولية - بريطانيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ



أبعاد تطور احتراف
أعمال مهن تنمية الموارد البشرية

المقدمة



لقد انطلقت أعمال التطور المهني في عدة اتجاهات وكانت المهن الحديثة قادرة على التعامل مع كل مستجدات احتياجات الأفراد والأسر واحتياجات الادارة والعمل الجماعي.

ان كل واحد من تخصصات الأعمال يستطيع تقديم مساعدة نوعية لفئات المجتمع، ومع جمع عدة مجالات نفسية وتنموية يمكن تغطية أكبر قدر من الضرورات للأفراد وللموارد البشرية.

بإمكانك التعامل مع مجموعة غير محددة من التخصصات من أجل توفير خدمات المساعدة والتطوير للأفراد والإدارة، الا أن الشعب قد يوسع نطاق التعلم والتحضيرات التي تخص اعمال التنمية، بإمكانك اختصار عدة أعمال وتخصصات وجمعها في عدة مجالات حديثة، ولأجل جعل الأعمال ومهن تطوير الأفراد والموارد البشرية أسهل وأيسر في العمل والإنجاز.

ان ميزة الجمع بين تخصصات التنمية والمعالجة والاستشارات والتدريب تجعل من خط بنجاح الأعمال ميزة متقدمة لذوي اختصاصات

التطوير والتدريب الشخصي والجماعي والمؤسسي .
ان عرض مجالات مهنية قابلة لأن تعمل تحت مظلة واحدة
يساعد كل المهنيين والمحترفين وفي تقديم أكبر قدر من الاعمال في
مجالات تخصصاتهم وانتقاء الأعمال التي تلتقي في مجالات العمل
والتواصل والتعاقد يعتمد على قدرة الجمع بين أنشطة المهن المعتمدة،
وكل الأعمال التي تتصل بتكوين الانسان، أعمال ومهن قادرة على أن
تجتمع مع مهن أخرى قريبة منها. وتشكل مجموعة المهن المختصة
بمواضيع الأفراد والموارد البشرية منظومة مرنة ومتكاملة، قادرة على دعم
كل مجالات المعالجة والتخطيط والتطوير .
ان افتراض المهن الحيوية والمتخصصة واختيارها يخضع لعدة
اعتبارات ومراجعات، ويمر عبر معايير ضامنة لصحة الاختيار وقابلة لأن
تكمل باقي الأعمال.



• النظام الاختياري:

إن اختيار برامج متخصصة تنفيذية مرتبطة بأعمال ومشاريع الأفراد والموارد البشرية وتطوير قدرات العمل والتنمية، يعتمد على خبرات مهنية واحترافية، ويعتمد على امكانية استخدام العمل ضمن نطاق أعمال ومهام أخرى، مثلما يحدث بين التدريب والارشاد حيث يمكن أن يعمل المدرب دور المرشد الشخصي الجماعي للمتدربين ومثلما يحدث في دور الموجه حيث يعمل بالتوازن مع مهنة المعالج الاجتماعي والارشاد الأسري والتربوي.

إن جمع عدة تخصصات في باقة واحدة من اعمال الاستشارات يحدث تطوير في مستوى احتراف مهنة المساعدة والتحفيز والتخطيط الاستراتيجي للمسائل الشخصية والجماعية وفي التعامل مع الظروف الشخصية والعمل الاداري والمؤسسي.

إن تعدد الاختصاصات للمختص في التنمية يجعله قادرا على التعامل مع جميع الأعراض الشخصية والحياتية والتعامل مع احتياجات الأفراد والمكونات الاجتماعية أوبناء ركيزة المهنة التي يختارها ليستطيع الاستعانة بالمهن الأخرى المساعدة بصفة داعمة لمهنته الأصلية وكل المهن التنموية قادرة على التطور والنمو عندما يقوم المختص بتوسيع نطاق عمله وأخذه في خبرات مهنية أخرى.

فبإمكان المستشار الفني الاستعانة بالتوجيه (الكوتش) في

عمله ومن غير أن يتخلص من مهنته كاستشاري وكذلك العمل المهني للتخصصات الأخرى عند توسيع نطاقها يمكنها الاستعانة بمجالات أعمال تدعم عملية تنفيذ كل مهام العمل مثلما يفعل المرشد الاجتماعي عندما يقوم في ممارسة التدريب التربوي والسلوكي.

إن كل المهن الفنية المختصة في تنمية الأفراد قادرة على دمج تخصص رئيسي مع باقي تخصصات مساندة ومن غير قيود على مجالات العمل المختارة ويمكن أن يضيف المختص والحرص التنموي أعمال جديدة مع كل مرحلة عمل وممارسة وبناء على نطاق الأعمال التي يخطط في تغطيتها وتنفيذها وبناء على طبيعة عمل والوظائف التي يرغب في تغطيتها وتبليتها لفئات العمل.

• أهمية التعليم المهني:

إن كل واحد من المهن الخاصة في الاستشارات وإدارة الأعمال وتنمية الذات والعلاجات الاجتماعية والعقلية، تحتوي على منهج يوجه الى لصالح طبيعة عمل مختصة لجانب واحد، لأن الانسان يحتاج الى جوانب أخرى مهمة في حياته ومجالات عمله ومستقبله، فلا بد أن يلجأ الى طرق أخرى لمساعدته وبناء على الخلل والقصور الذي يعاني منه. وقد يتطلب العمل مع الأفراد والمجاميع تحسين أداء ومهارات الأفراد حتى في حالة تعرضهم لجانب واحد من حياتهم.

ومن هنا نشأت الحاجة الى العمل الذي يجهز الفرد ويؤهله للتعامل مع ما يواجهه في جانب مهم في حياته. كحاجته الى الاستشارة المهنية وتحديد مستقبله وعمله المهني يتطلب عمل تطوير ثقته في نفسه وحل مشكلاته الشخصية وبناء أهداف عملية وكل تلك الاحتياجات تنمي وسائل التدريب والتعليم الذهني.

وبذلك يحتاج الاستشاري الى مهنة مساندة له تخص احتياج عميله، ويفرضها واقع عمله مع عميله، ومن غير الاستعانة بالمهنة المكملة لا يستطيع تلبية احتياجات عمله، ولا يستطيع ايصال عميله الى هدفه. وهكذا فإن كل مهن المساعدة النفسية وتطوير قدرات العمل وبناء استراتيجية العمل والعلاقات وغيرها من الأعمال والمهن التنموية تعتمد على بعضها البعض ومن غير الممكن أن تصل بشكل مستقل عن المهنة الأخرى.

• الاستعداد المهني:

لقد اعتبرت المهن الحديثة انعكاس عن حجم كبير من التخصصات المتداخلة ومن غير الممكن أن تعمل مهنة نفسية أو اجتماعية أو حتى إدارية بمنعزل عن باقي المهن، قد تداخله المهن والمهام لجميع المهم وبسبب الاحتياجات المتداخلة للإنسان ولأن الشخصية الانسانية لا تفصل بين جوانب حياته الخاصة عن جوانب حياته العامة والمهنية.